تقييم البرامج والخدمات المقدمة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد في ضوء مؤشرات ضبط الجودة

أ. فريحة فرج شعيب محمد

جامعة بنغازي – الكلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

Evaluating the programs and services provided by the Benghazi Center for the Comprehensive Rehabilitation of Autistic Children in light of quality control indicators

Fariha Faraj Shuaib Muhammad

Benghazi University - College of Education - Department of Educational and Psychological Sciences

Farihaf494@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the degree of applicability of quality control indicators in the programs and services provided by evaluating the programs and services applied at the Benghazi Center for Comprehensive Rehabilitation for Autistic Children. The study sample included centers in all its departments, cadres, programs and activities. 10) Dimensions and 282 sub-indicators, after verifying the validity and reliability of the tool, in addition to using standardized interviews

And the observation by participation, the data were analyzed statistically, and the results of the study showed

After analyzing the applied behavior, the first order came with a percentage of (67.64) with a high level of applicability, followed by after preparation and integration with a percentage (66.41) with a high level of applicability and in the third order the results came after the educational environment with a percentage of (64.06) and a medium level of applicability, and it comes after teaching and training methods in the fourth rank with a percentage of (64.62) and a medium level of applicability. Looking at the reference curriculum dimension, we find it occupies the fifth rank with a percentage (63.02) with a medium level of applicability, as well as the support services dimension represented the sixth rank with a percentage of (62.00) with a medium level of applicability and in the eighth order the number of working cadres was at a rate of (60.30) at a medium level and results emerged after Participation and family support ranked ninth with a percentage (59.32), the level of average applicability, and the tenth rank after the individual educational program with a percentage (58.25). The level of applicability is average.

Key words: evaluation - educational programs and services - Benghazi Center for Comprehensive Rehabilitation - Autistic Children - Quality Control Indicators

الملخص:

الملخص هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات المقدمة وذلك بتقييم البرامج والخدمات المطبقة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد واشتملت عينة الدراسة المراكز بكافة اقسامه والكوادر والبرامج والانشطة وللتعرف على مستوى انطباق معايير الجودة في البرامج تم استخدام اداة الدراسة والتي تضمنت (10) ابعاد و282 مؤشرا فرعيا وبعد التحقق من صدق الاداة وثباتها اضافة الى استخدام المقابلات المقننة والملاحظة بالمشاركة وتم تحليل البيانات احصائيا واظهرت نتائج الدراسة

أن بعد تحليل السلوك التطبيقي تصدر الترتيب الأول بنسبة (67.64) بمستوى انطباق مرتفع ويليه بعد التهيئة والدمج بنسبة (66.41) بمستوى انطباق مرتفع وفي الترتيب الثالث جاءت نتائج بعد البيئة التعليمية بنسبة(64.06) ومستوى انطباق متوسط ويأتي بعد طرائق التدريس والتدريب بالمرتبة الرابعة بنسبة (64.62) ومستوى انطباق متوسط وبالنظر إلى بعد المنهاج المرجعي نجده يحتل المرتبة الخامسة بنسبة (63.02)بمستوى انطباق متوسط كما مثل بعد الخدمات المساندة الترتيب السادس بنسبة (62.00) بمستوى الانطباق متوسط وبالترتيب الثامن كان بعد الكوادر العاملة بنسبة (60.30) بمستوى متوسط وظهرت نتائج بعد المشاركة ودعم الاسرة في المرتبة التاسعة بنسبة(59.32)ومستوى انطباق متوسط وبالمرتبة العاشرة جاء بعد البرنامج التربوي الفردي بنسبة(58.25) ومستوى الانطباق متوسط

الكلمات المفتاحية: تقييم – البرامج والخدمات التربوية – مركز بنغازي للتأهيل الشامل – أطفال التوحد – مؤشرات ضبط الجودة

مقدمة

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية المعقدة والتي تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة ، وهو اضطراب ذى تأثير شامل على كافة الجوانب النمائية للطفل واكثر الجوانب قصورا هو الجانب التواصلي والتفاعل الاجتماعي إضافة إلى قلة الانتباه والسلوك النمطي والأنشطة المحدودة (الغرير ،2016) ويذكر (الزراع ،2008و 2012) ان الانتشار زاد في الفترة بين 1966–1997 بنسبة 10 حالات لكل 10000وفي عام 2014 ذكر مركز الوقاية من الأمراض بيانات جديدة متعلقة بنسب انتشار اضطراب التوحد في امريكا بنسبة 1 لكل 68 طفل (شكوكاني ،الصمادي ، 2018 :4)

ومع انتشار نسب هذا الاضطراب وتعقد وتنوع وتشابك المشكلات التي يحدثها في كافة جوانب شخصية الطفل والتي تنعكس على سلوكه بشكل يعيق تواصله وتكيفه وتفاعله الاجتماعي ومهاراته المختلفة الامر الذي يستدعي برامج التدخل المبكر التربوية والبرامج التدريبية لتحسين مستوى هذه المهارات بما يعود بشكل ايجابي على الطفل

ولقد اكدت العديد من الادبيات والتجارب العالمية والدراسات على أهمية البرامج التربوية المقدمة لأطفال التوحد التي تساعد على تحسين حالتهم في المستقبل وتساعد المحيطين بهم على التفاعل معهم لان معظمها قد حققت نتائج ايجابية وهذا ما ورد في العديد من الدراسات مثل دراسة الغرير، المخالد 2014 ودراسة حميدة ،2007 ومدبولي ،2006 والتي ركزت على اهمية تعليم وتدريب وتأهيل الأطفال التوحديين كما تناولت دراسات أخرى مثل الخطيب ،2011والشمري 2007 والبستجي ،2007 والزراع ،2008 موضوع تقييم جودة برامج وخدمات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وفي ليبيا أقيمت العديد من الندوات والمؤتمرات حول اضطراب التوحد مثل ندوة اضطراب طيف التوحد 2016 بطبرق وندوة خاصة بطرح مقترح لمعايير اذونات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يناير 2019 والندوة العلمية حول التوحد ابريل 2019 بطرابلس والتي تؤكد توصياتها على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وتقديم الخدمات لهم ، ومن اجل الحصول على نتائج ايجابية يتطلب تطبيق معايير الجودة في المراكز المختصة لضمان النوعية المميزة لهذه الخدمات لان هذه المعايير تحدد مستوى جودة الاداء في المؤسسة أو البرنامج عند العمل لتحسين نظم التعليم ومخرجاته (العباد ،1429 :113) واستجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات المختصة باضطراب التوحد جاء اهتمام الباحثة للتعرف على درجة انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات التربوية المقدمة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن التساؤل الاتي :

ما مستوى انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات التربوية المقدمة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد؟

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:

– تقييم مستوى فاعلية البرامج والخدمات التربوية المقدمة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد في ضوء مؤشرات ضبط الجودة

– تتحدد الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة بالعام الدراسي 2018–2019

– مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد – بنغازي – ليبيا

أهميةالدراسة:

تكمن مبررات القيام بالدراسة لأهميتها في تحقيق الجوانب النظرية والتطبيقية الاتية :–

الأهمية النظرية

– دراسة البرامج والخدمات المقدمة لأطفال ذوي اضطراب التوحد قد يساعد على التخطيط ورسم السياسات العامة المتعلقة بمجال الخدمات المقدمة وتطوير تنفيذ البرامج بكفاءة وفاعلية

– قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بميدان اضطراب التوحد من أجل النهوض بمستوى البرامج و الخدمات المقدمة لأطفال التوحد في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة

الأهمية التطبيقية

تفيد نتائج هذه الدراسة في التعريف بواقع البرامج والخدمات المقدمة داخل مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد، والتعريف بالمشكلات التي تعيق المركز لتقديم أفضل البرامج والخدمات وقد يسهم في وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير البرامج المقدمة بما يتناغم مع مؤشرات ضبط الجودة

–قد تساعد نتائج الدراسة المهتمين وأصحاب القرار في تحسين تلك البرامج بما يتلأم مع الاحتياجات التربوية والتعليمية والتدريبية والخدمات المقدمة لهذه الفئة

–قد تفيدا للأسر في اعطاءهم معرفة عامة بالبرامج والخدمات المقدمة لأبنائهم الملتحقين بالمركز، ليكونوا ضمن فريق البرنامج التربوي

–توافر اداة تقييم مبنية على اسس مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات بهدف تحديد نقاط القوة والاحتياج للوصول إلى برامج وخدمات تواكب التطور العلمي وتتسم بالكفاءة والفاعلية

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :–

1– تحديد مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات التربوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد

2– إعداد استبانة لتحديد درجة انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات التربوية للأطفال التوحد على مراكز التأهيل الشامل ببنغازي

3– التعرف على درجة انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات المقدمة بالمركز

4– التعرف على جوانب القوة والجوانب التي تحتاج للتحسين والتطوير في البرامج المقدمة بالمركز

تحديد المصطلحات :

التعريفات النظرية و الإجرائية لمصطلحات الدراسة

اطفال اضطراب التوحد

ويعرفه دونلوب وكوجل koegel and dunlob عرف أطفال التوحد بانهم اولئك الأطفال الذين يظهرون وكأنهم مجموعة متجانسة تظهر عليهم المظاهر الشديدة من السلوك غير الاعتيادي وتظهر عليهم العلامات الاتية :-

الافتقار إلى اللغة المناسبة

الافتقار إلى السلوك الاجتماعي الملائم

العجز الشديد في الحواس

اضطراب شديد في الجانب الانفعالي

انخفاض المستوى الوظيفي للذكاء (سليمان ،2010: 35)

التعريف الاجرائي لأطفال التوحد

هم الأطفال الملتحقون بمركز بنغازي للتأهيل الشامل للأطفال التوحد

المعايير والمؤشرات

حسب المعهد الامريكي يمكن تعريف المعيار بأنه بيان المستوى المتوقع الذي وضعته الهيئة المسؤولة بشأن هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق القدر المطلوب الجودة (الرميح ، 2015)

تقييم البرامج والخدمات

هو جهد منظم يشمل على وصف البرامج والخدمات وتقييم النتائج المترتبة على اجراءاته بغية تقديم المعلومات والتغذية الراجعة لاتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بجدوى البرامج وتحليل مدى تحقيقها للأهداف المتوقعة منها (السريع ، 2013:16)

المعيار

بانه المستوى النموذجي المطلوب للأداء وهو بمنزلة عقد اجتماعي لتأكيد التوقعات عليها حول متطلبات عمل المؤسسة (الفتلاوي ، 2007 :23)

ويعرف (الكنعان ،2011: 5)مؤشرات المعايير بانها اداة تشخيصية تساعد على الحكم على النوعية

معايير الجودة

هي تلك المواصفات والخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في مؤسسات التربية الخاصة والبرامج المقدمة للأطفال التوحديين والصادر عن المجلس الأعلى لشؤون المعوقين بالأردن (السريع ،2013)

وتعرفها الباحثة

بأنها تلك الجهود التي يبذلها مخططي السياسات والقائمين على تصميم وتنفيذ البرامج والخدمات لغرض تقديم خدمات تلبي احتياجات المستفيدين وتتسم بالكفاءة والرضا وتسهم في تحقيق الاهداف المتوقعة التي تنسجم مع رؤية المؤسسة ورسالتها

تعريف البرامج والخدمات لذوي اضطراب التوحد اجرائيا

مجموعة من الخدمات التربوية والتأهيلية المقدمة داخل مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد

مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد مركز يختص بتقديم البرامج والخدمات التشخيصية والتربوية والتعليمية والتدريبية والعلاجية والتأهيلية لأطفال التوحد بليبيا بمدينة بنغازي

الاطار النظري والدراسات السابقة

ادارة الجودة الشاملة

ويشير(القرني ، 1432:5) لمفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف إلى التحسين المستمر في مخرجات النظام التعليمي من خلال تطوير المخرجات التي يتلقاها المجتمع بجميع مؤسساته لكونه المستفيد من تلك المخرجات (الرميح ، 2015)

من خلال عرض تعريف إدارة الجودة الشاملة يتضح أهميتها في جملة من المعايير والاجراءات التي تدخل نوعا من التحسين والتطوير للعمليات داخل المؤسسة وصولا لمخرجات ترضي المستفيد وتحقق الاهداف المنشودة والرسالة المرجوة

ويظهر تقرير اليونسكو (UNSCO, 2008) تدنيا مستمرا للأداء التعليمي في الدول العربية وأوصت المنظمة بدعم الدول العربية في مجال تقييم جودة التعليم كأولوية قصوى من ألويات التحسين

كما أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو (ALecso2010,)

على ضرورة بناء نظام داخلي شامل للجودة في المدارس العربية منظم ومتقن ووضع معايير وطنية لجودة التعليم في كافة مجالاته واطلقت مبادراتها في هذا الخصوص في (2012)

الجودة الشاملة في التربية الخاصة

جودة خدمات التربية الخاصة هي مطابقة العملية التعليمية لمجموعة من المعايير والمواصفات في الاداء مما يساعد على اشباع رغبات وحاجات ومتطلبات المستفيدين (ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم) بما يحقق تحسين المنتج التعليمي (محمد ، 1429: 707)

أهمية تطبيق معايير الجودة

تعد معايير الجودة منطلقا اساسيا لإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في المؤسسات التربوية وينظر للإصلاح القائم على المعايير بانه المدخل الاساسي لضمان تطبيقات ادارة الجودة الشاملة (اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، 2008: 9)

ويلخص (الزبون ،2013) أهمية معايير الجودة في الاتي:-

- في تركيز الجهود الرامية للإصلاح والتطوير وفق الاهداف والرؤى التي تسعى المؤسسات لتحقيقها
- تعمل على تقويم مقدمو الخدمة وتطوير مهاراتهم
- تساعد على تقويم عناصر المنظومة التعليمية والتربوية مما يحسن من نوعية البرامج والخدمات المقدمة
- تشجع من خلال توفير بيئة محفزة كل عناصر فريق البرنامج التربوي على تحمل المسؤولية والمشاركة من اجل الوصول لمنتج تربوي تعليمي يتفق مع اهداف المؤسسة وتوقعات المستفيدين (شكوكاني ،2018)

اضطراب التوحد

اهتمت دول العالم على اختلاف درجاتها في السلم التنموي بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية والتأهيلية اللازمة لهم وذلك بهدف تحسين وتطوير مهاراتهم وقدارتهم العقلية والاجتماعية والذاتية الحياتية والمهنية كحق اساسيا من حقوقهم المنصوص بها في المواثيق والاعراف الدولية (مجيد ،2010)

ويعد اطفال اضطراب التوحد أحد هذه الفئات وهم بحاجة لبرامج ذات جودة تسهم في تقليص حجم ما تعانيه هذه الفئة واسرهم من مشاكل معقدة ومتعددة ومتشابكة

تعريف اضطراب التوحد

يعرف (عواد ، 2010)التوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ، مما يسبب صعوبة لدى الطفل التوحدي في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، ويُظهر العديد من السلوكيات النمطية المتكررة. (السريع ، 2013 : 9)

خصائص اطفال ذوي اضطراب التوحد

من الخصائص الحسية والاجتماعية والانفعالية والادراكية التي يتسم بها هذه الفئة من الأطفال يحددها(مجيد ، 2010) بمايلي:-

1- ضعف التفاعل الاجتماعي
2- البرود العاطفي الشديد
3- ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية
4- ضعف استخدام اللغة والتواصل مع الاخرين
5- ايذاء الذات
6- فقدان الاحساس بالهوية الشخصية
7- الانشغال المرضي بموضوعات معينة
8- الشعور بالقلق
9- القصور في اداء المهارات الاستقلالية والحياتية
10- انخفاض في مستوى الوظائف العقلية
11- السلوك النمطي المتصف بالتكرار
12- عدم القدرة على التواصل اللغوي

الدراسات السابقة

نتناول في هذا الجانب عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتبة من الاقدم إلى الأحدث

دراسة الصمادي واخرون (2001) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز التربية الخاصة في دولة الأمارات العربية وشملت الدراسة جميع مراكز التربية الخاصة الحكومية والتطوعية عددها (8) من جميع مديري تلك المراكز وعينة من معلميها عددهم (82) معلما ومعلمة لقياس مدى الفاعلية ثم تطوير اداة تكونت من (119) فقرة شملت سبعة ابعاد هي المنهاج – الادارة – خصائص المركز والجو التربوي – المجتمع المحلي – التدريب – المعلمون والعاملون

واشارت النتائج إلى أن متوسط كل من مركزي الشارقة وخورفكان على اداة الدراسة ككل يزيد على الدرجة المعتمدة للفاعلية(3) بشكل دال احصائيا مما يشير إلى فاعليتها واشارت النتائج إلى التباين في فاعلية المراكز حسب الابعاد الاداة كما اشارت إلى نتائج التكرارات والنسب المئوية للمشكلات التي تحد من فاعلية التدريس وتلك المشكلات كانت التباين في قدرات الطلبة ونقص الدورات في الادارة الغرف الصفية وعدم اهتمام اولياء الامور (الغرير ، 2016 : 72)

دراسة العلوان (2006) هدفت إلى تقييم البرامج التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال التوحديين في الاردن من وجهة نظر اولياء الامور والمعلمين

وتكونت العينة من(120) فردا تم توزيعهم (60) شخص يمثلون الاباء و(60) معلما من العاملين في مراكز التربية الخاصة ولجمع البيانات طور الباحث اداة تكونت من(70) فقرة اشتملت على اربعة مجالات المجال الاجتماعي ومجال تعديل

السلوك والمجال التربوي والمجال الترفيهي واشارت النتائج إلى فاعلية البرامج الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأطفال التوحديين وعدم فاعلية البرامج التربوية والسلوكية المقدمة للأطفال التوحديين (السريع ،2014 :20)

الزارع (2008) بعنوان مؤشرات ضبط الجودة في برامج التربوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ودرجة انطباقها على مراكز الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة السعودية بهدف بناء مؤشرات ضبط الجودة في البرامج وتحديد درجة انطباقها على مراكز ذوي اضطراب التوحد في المملكة السعودية وتكونت العينة من (20) مركز من مراكز الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقام الباحث ببناء مقياس

يتكون من(175) مؤشرا رئيس و(107)مؤشرات فرعية وتوصل إلى دلالات الصدق والثبات تبرر استخدامه واشارت النتائج إلى ان هناك مؤشرات لعنصرين انطبقت بدرجة عالية وهي عنصر البرنامج التربوي الفردي والخطة التعليمية الفردية بمتوسط (0.84) ومؤشرات تحليل السلوك وتعديل السلوك بمتوسط (0.80) في حين كانت المؤشرات الأربعة عناصر تنطبق بدرجة متوسطة هي مؤشرات عنصر التدريس والتدريب(0.74) ومؤشرات عنصر المنهاج المرجعي بمتوسط (0.69) ومؤشرات عنصر التهيئة والدمج بمتوسط (0.64)وبمؤشرات عنصر التقييم والتشخيص بمتوسط (0.58) وباقي المؤشرات العناصر المتبقية وعددها خمسة انطبقت بدرجة متدنية وهي البيئة التعليمية ومؤشرات البرنامج المقدم بمتوسط (0.49) لكل منهما ومؤشرات عنصر الخدمات المساندة بمتوسط 0.41 ومؤشر عنصر الكوادر العاملة بمتوسط (0.36) وكانت اقل انطباقا عنصر مشاركة الاسرة بمتوسط (0.33)

دراسة محمد ، (2011) هدفت إلى التعرف على مستوى الجودة الشاملة في برامج وخدمات التربية الخاصة كما تقدم من وجهة نظر المعلمين وكما تدرك من وجهة نظر اباء ذوي الاحتياجات الخاصة تكونت العينة من (153) معلم من معلمي ومشرفي ومدربي ومديري برامج ومعاهد تعليم الفئات الخاصة بالمرحلة الابتدائية كان من بينهم(89)معلم بالمرحلة الابتدائية و (64) معلم من المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بشكل قصدي من(10) معاهد تعليم الفئات الخاصة واستخدم في الدراسة الادوات مقياس جودة خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين ومقياس جودة خدمات التربية الخاصة كما تدرك من وجهة نظر الاباء واشارت النتائج إلى ان واقع خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين تتسم بالجودة

ان واقع خدمات التربية الخاصة كما تدرك من وجهة نظر الاباء تتسم بالجودة وتوجد فروق دالة احصائيا في جودة الخدمات كما تدرك من الاباء تعود لنوع الاعاقة لا بنائهم بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في جودة الخدمات كما تقدم من وجهة نظر المعلمين بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة ولا توجد فروق دالة احصائيا بين وجهة نظر الاباء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

دراسة الخالدي (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الاردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات وتكون افراد الدراسة من جميع مؤسسات التربية الخاصة التي تعنى بفئات الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية والتوحد والجسمية في اقاليم الوسط والشمال والجنوب واظهرت الدراسة إلى ان هناك العديد من الحاجات المشتركة التي لابد من توفرها في مؤسسات التربية الخاصة وهي الحاجات التربوية والاجتماعية والعناية بالذات والحياة اليومية والترويحية والرياضية والتأهيل وحاجات اخرى خاصة بكل فئة واشارت النتائج إلى حاجة فئة التوحد للإرشاد كما اشارت إلى ان مستوى الخدمات المقدمة في المؤسسات الخاصة بالإعاقة البصرية والسمعية واضطراب التوحد كان منخفضا

دراسة الخطيب وأخرون (2012) هدفت إلى تقييم مستوى فاعلية مؤسسات ومراكز التربية الخاصة التي تعنى بالتوحد في الاردن وفقا للمعايير العالمية وتكونت عينة الدراسة من جميع المؤسسات والمراكز في الاردن والبالغ عددها 53 مركز ومؤسسة ولتحقيق هدف الدراسة بنيت اداة الدراسة من (77) مؤشر على(8) أبعاد واشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعد واحد على مستوى فاعلية مرتفع وهو البرامج والخدمات في حين ثلاث أبعاد كانت ذات مستوى متوسط وهي التقويم والبيئة

التعليمية والادارة والعاملون اما بقية الابعاد فقد كانت متدنية وهي الرؤية والرسالة والتقويم الذاتي وبرامج الخدمات الانتقالية ومشاركة الأسرة

دراسة السريع (2013) هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية، حيث تمثلت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في أقاليم المملكة الثلاثة: (الوسط، والشمال، والجنوب) والتي تقدم البرامج والخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب التوحد وعددها (160) مؤسسة ومركزا. وقام الباحث للتعرف على مستوى فاعلية البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن، والتي تقدم برامجها وخدماتها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام أداتين تم إصدارهم من قبل المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين الأردني وهما : معايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج الإعاقة العقلية، وتكونت الأداة من ثمانية أبعاد و(89) مؤشراً رئيساً. ومعايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج اضطراب التوحد، وتكونت الأداة من ثمانية أبعاد (110) مؤشرات رئيسة

وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإعاقة العقلية أن هناك بُعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: "بُعد البرامج والخدمات" وبمتوسط حسابي (0.75). في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي على التوالي: بُعد "البيئة التعليمية" بمتوسط حسابي (0.66)، وبُعد "التقييم" بمتوسط حسابي (0.65)، وبُعد "الإدارة والعاملين" بمتوسط حسابي (0.47). وباقي الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بُعد وبُعد "الرؤية والفكر والرسالة" بمتوسط (0.32)، و"مشاركة ودعم وتمكين الأسرة" بمتوسط (0.31)، وبُعدا "الدمج والخدمات الانتقالية"، و "التقييم الذاتي" بمتوسط (0.28) لكل منهما . كما أظهرت النتائج فيما يتعلق باضطراب التوحد أن هناك بُعدا واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: بُعد "الخدمات والبرامج" بمتوسط (0.68). في حين كان هناك ثلاثة أبعاد ذات مستوى فاعلية متوسطة ،وهي على التوالي: بُعد "التقييم" بمتوسط (0.66)، وبُعد "البيئة التعليمية" بمتوسط (0.55)، وبُعد "الإدارة والعاملين" بمتوسط (0.37). أما بقية الأبعاد وعددها أربعة أبعاد فقد كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بُعد "الرؤية والفكر والرسالة" بمتوسط (0.33)، و"مشاركة ودعم وتمكين الأسرة"، وبُعد "الدمج والخدمات الانتقالية" بمتوسط مقداره (0.31) لكل منهما، وبُعد "التقييم الذاتي" بمتوسط (0.30)

دراسة الغرير(2016) هدفت إلى التحقق من فاعلية برامج وخدمات التعليم والتشخيص والارشاد في مؤسسات اطفال التوحد في الاردن وشمل مجتمع الدراسة جميع المؤسسات وتم اختيار 6 منها عشوائيا كعينة للدراسة واستخدم الباحث قائمة مكونة من 54 فقرة تمثل ابعاد التعليم والتشخيص والارشاد

والتي جاءت على درجة عالية من الصدق والثبات وتوصلت إلى النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين مؤسسات اطفال التوحد التعليم والتشخيص والارشاد عند مستوى الدلالة (0.05) وعند فحص تلك الفروق بين البرامج بمؤسسات القطاعين الخاص والاهلي لوحظ وجود فروق دالة احصائيا في بعد الخدمات التعليمية لصالح مؤسسات القطاع الخاص

شكوكاني (2018) هدفت إلى تقييم برامج اضطراب التوحد بالأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة وتكونت العينة من (25) مركزا من مراكز التربية الخاصة الحكومية تقدم خدماتها للأطفال ذوي اضطراب التوحد وتكون المقياس من (9)ابعاد رئيسية تغطي (91) مؤشرا فرعيا ثم التوصل إلى دلالات صدق وثبات المقياس بررت استخدامه حيث اشارت النتائج إلى ان النسب المئوية لدرجة الانطباق لأبعاد المقياس على الدرجة الكلية لضبط الجودة (70%) وتراوحت النسب المئوية لدرجة المطابقة بين (54%) و (94 %) حيث جاء بعد القياس والتقويم بأعلى درجة تليه بعد اساليب واستراتيجيات التدريس(90%)بدرجة مرتفعة من حيث البرامج والمناهج في حين جاء البعدان المراجعة والتقييم الذاتي بأقل درجة مطابقة (54%) وبدرجة متوسطة

الدراسات الاجنبية

دراسة كل من تاينجنز وماك كاري وكوتشير (tietgens,mccray and co crair ,2001) في ولاية مونتانا في الولايات المتحدة الامريكية تم تطبيق مقياس مؤشرات الجودة النوعية لبرامج التوحد الذي بناه كريزمان و ديوراند وكوفمان وايغيريت crimmins,Durand,kafman and everett وذلك من اجل قياس وتقييم وتحليل الخدمات والبرامج والانشطة المقدمة للطلاب التوحيديين في تلك المنطقة وتم تطبيق المقياس خلال الفترة من ايلول 2004 إلى شباط 2005 واوردت الدراسة تفاصيل العملية التعليمية من نتائج تؤدي إلى تحسين الانشطة المستقبلية وتكونت العينة من (78) طالبا من طلاب التوحديين في البرامج بالمقاطعة تم التحليل بأسلوب تحليل التباين الاحادي لتحليل البيانات واظهرت النتائج نقاط القوة ونقاط الضعف في البرامج المقدمة فمن نقاط القوة ملاحظة الاباء عموما بمعيار الهيئة التدريسية وتعامل معلمي التربية الخاصة مع اطفالهم باحترام وتوقع نتائج جيدة منهم عكس العامة من نقاط الضعف عدم الشمولية للبرامج المقدمة وتدني مستوى الدعم النفسي والتدريبي وعملية التقييم الذاتي وتصنيف الطلاب إلى مستويات متدرجة وخاصة في البرامج العادية (الغرير ، 2016 :72)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- اختيار المنهجية المناسبة للدراسة
- التعرف على الابعاد والمؤشرات الخاصة بضبط الجودة والاستفادة منها في اداة الدراسة
- اختيار الوسائل المناسبة للمعالجة الاحصائية

منهج الدراسة واجراءاتها

يقدم هذا الجزء وصفاً لعينة الدراسة وأداة الدراسة، وإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية للبيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة

تحددت عينة الدراسة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد حيث شملت الدراسة كل الأقسام والمكاتب والقاعات التدريبية والتأهيلية والتعليمية والعلاجية واقسام الارشاد النفسي والقياس والتقويم والمكتب الاجتماعي وقسم غرفة المصادر والجلسات التدريبية في مجالات الحياتية والتواصلية والاجتماعية وتحليل مضمون ومحتوى البرامج المطبقة اضافة إلى الخدمات الفنية والصحية والترفيهية والكوادر العاملة من معلمات واخصائيات ومدربات ومدربين

اداة الدراسة

تم تطوير اداة الدراسة من خلال البحث في قواعد البيانات وبالاطلاع على معايير الجودة لعدد من الدول والمنظمات منها معايير التربوية للإعاقة في استراليا 2005 ومعايير منظمة اليونسكو جودة التعليم الشامل 2010 ومعايير التربية الخاصة بولاية البرتا في دولة كندا عام 2004 ومجلس الأطفال غير العاديين ومكتب التربية والتعليم لدول الخليج العربي 2011 ومركز الملك فهد للجودة 1420 بالسعودية ومعايير المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين في الاردن 2009 وبالنظر لمؤشرات الفاعلية والجودة بالدراسات السابقة مثل محمد ،2011والسريع ،2014 الرميح ، ،2015 والغرير ،2016 والصمادي ،2018 وبذلك

تضمنت الاداة (10) ابعاد رئيسية شملت 282 مؤشرا للجودة حيت تضمن البعد الأول الكوادر العاملة (18) مؤشر حول ادارة المركز والمعلمين ومؤهلاتهم والمعلمين المساعدين والاطباء والممرضين ومدى توفر الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين واحصائيين العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والمختصين باضطرابات النطق واخصائي التغذية وكذلك اخصائي الوسائل التعليمية والتقنيات ومعلمي النشاط واخصائي الخدمات الانتقالية والتهيئة المهنية ومدى اشتراك اسر الأطفال في عضوية فريق متعدد التخصصات وتضمن هذا البعد ايضا مدى توافر فرص التدريب والتطوير للكوادر العاملة

البعد الثاني بأداة الدراسة اختص بالتقييم والتشخيص وتضمن (21) مؤشرا شملت الموافقة من الوالدين لأجراء التقييمات والتقييم اثناء تفاعل الطفل مع اسرته كذلك شملت المؤشرات كل جوانب مهارات الطفل بالتقييم الاجتماعية واللغوية والسلوكية والعقلية والاهتمامات والسلوك الروتيني ومهارات اللعب اضافة إلى اجراء الفحوصات الطبية والمخبرية واستخدام وسائل متنوعة للتقييم مثل الملاحظة والمقابلة ومقاييس التوحد المقننة ومقاييس على المجالات النمائية ومدى مراعاة دقة التقييم والتشخيص الفارق بين التوحد والاضطرابات الاخرى

وظروف تطبيق التقييم ومدى مناسبة برامج التدخل المبكر من حيث مناسبتها لقدرات كل طفل واعداد التقارير قبل تصميم البرنامج واثناءه وبعده من قبل فريق متعدد التخصصات

البعد الثالث البرنامج التربوي الفردي واشتمل على (34)مؤشر تدور حول قيام الفريق بوضع برنامج تربوي فردي لكل طفل على حدى متضمنا وصف للأداء الحالي في المجالات النمائية المختلفة وصياغة الاهداف بعيدة المدى والاهداف قصيرة المدى وكذلك وصف اماكن التعلم والانشطة التعليمية ووصفا للخدمات المساندة وتحديد الخطة الزمنية للتطبيق وتحديد الادوار والمهام للأشخاص القائمين بتنفيذ البرنامج كما يقوم الفريق بتصميم خطة تعليمية فردية تتضمن الأنشطة والخبرات التعليمية والوسائل وطرائق التدريس المستخدمة

أما البعد الرابع المنهاج المرجعي يتضمن (20)مؤشرا من حيث تصميم منهاج يتم الاستناد عليه عند بناء البرامج التربوية الفردية للأطفال ومدى اتصافه بالمرونة والقابلية لتحقيق الاستفادة لدى الأطفال بالمركز

وتناول البعد الخامس طرائق التدريس والتدريب وتضمن على (52)مؤشرا تركز على الطرائق المناسبة على لاحتياجات النمو لكل طفل على حدى وتصميم الانشطة والخبرات التعليمية والتي تهدف لتحقيق الأهداف المرسومة بالبرنامج التربوي الفردي وتتناول المؤشرات بهذا البعد البرامج العلاجية وجوانب التدريب والتدريس على المهارات اللغوية والتواصلية والاجتماعية والمهارات الوظيفية والمهارات الحسية

كما يتضمن البعد السادس على البيئة التعليمية المادية وتتضمن (20)مؤشر حول عدد الطلاب ومكان الجلوس والاشرطة اللاصقة والاركان التعليمية بالغرف الصفية ونسبة المعلمين للطلاب ومساحة والمثيرات وبطاقات النشاط

في البعد السابع تحليل السلوك التطبيقي يتضمن (15) مؤشرا تشمل اعداد برنامج تحليل سلوكي تطبيقي وتشمل تحديد السلوك وقياسه وتحديد الهدف وتصميم برنامج تعديل السلوك وتطبيقه وتقييم مدى فعاليته وتطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتعديل المشكلات السلوكية

بالبعد الثامن التهيئة للدمج وتتضمن (41) مؤشرا تركز على مدى تدريب الأطفال التوحديين على المهارات اللازمة لتسهيل اندماجهم قي البيئة التعليمية بجوانبها المادية والكوادر العاملة والطلاب العاديين

ويطرح البعد التاسع من اداة الدراسة الخدمات المساندة وشملت (42) مؤشرا

وتشمل الخدمات التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من قبل فريق متعدد التخصصات من حيث الخدمات الطبية والخدمات النفسية والخدمات الاجتماعية وخدمات العلاج بالتغذية والخدمات الترويحية وخدمات التربية البدنية والفنية وخدمات انتقالية وتهيئة مهنية

في البعد العاشر مشاركة ودعم وتمكين الاسرة وتتضمن (19)للاطلاع على مشاركة الاسر بجميع مراحل تقديم الخدمات المتنوعة بالإضافة إلى مدى اهتمام المركز بتوفير فرص التدريب اللازم وتوفير خدمات المساندة الاسرية وارشادهم وتوجيههم للقيام بأدوارهم في البرامج التربوية الفردية

للتحقق من صدق اداة الدراسة تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ولقد تم الحصول على مستوى من(صدق المحكين) بدرجة 80% بعد اجراء بعض التعديلات والأخذ بالملحوظات وللتحقق من ثبات الاداة تم

- تحديد محللين مع الباحثة يلتزم كلا منهم في تحديد مستوى انطباق المؤشرات والتعليم والجلسات الفردية واجراء المقابلات مع كل العاملين بالمركز الذين يمكن اعتبارهم اعضاء في تقديم الخدمات وتنفيذ البرامج
- تم الاستعانة بالاختصاصيات بالمكتب النفسي ومكتب القياس والتقويم للتدريب على استخدام اداة الدراسة
- تم عرض الاداة على الاختصاصيات بالمكتب النفسي والاجتماعي والخدمات المساندة والقائمين بالتدريس والتدريب واجراء المقابلات المقننة من خلال اداة الدراسة

على الابعاد بعد شرح وتوضيح المفاهيم والمعاني الدقيقة لكل مؤشر وقيام الباحثة بإعادة اجراء التقييم بعد شهر وحسب معامل الاتفاق بين المرتين

حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها والباحثة والمحللين وفق معادلة هولستي Holsti وكان معامل الاتفاق مع المحلل الأول 90% و94% مع المحلل الثاني ونسبة معامل الاتفاق الباحثة مع نفسها 95%

ويشير سكوت scott إلى ان حصول الباحث على 0.85 فما فوق في معامل التقدير أوو درجة الاتفاق يعتبر مقبولا من الناحية العملية (عودة ، 1999: 363)

ولقد مرت الدراسة بعدة مراحل وهي

- اخذ الموافقة الرسمية من ادارة المركز لتطبيق الدراسة بعد عرض فكرة الدراسة واهدافها
- قيام الباحثة بالتواجد للملاحظة بالمشاركة واجراء المقابلات ليوم دراسي طيلة الدوام خلال فصل ربيع 2018 ومتابعة الزيارات خلال العام الدراسي بالمركز 2018–2019
- قيام الباحثة بالبحث الكيفي النوعي من خلال حضور جلسات التدريب
- تحليل نتائج اداة الدراسة لتقييم مستوى جودة البرامج المقدمة
- التحليل الاحصائي

تم اخضاع البيانات الكمية إلى التحليل باستخدام

البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية لفقرات اداة الدراسة لتقييم البرامج والخدمات التربوية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ثم صنفت التقديرات وجرى ترتيبها

النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة :– ما مستوى انطباق مؤشرات ضبط الجودة في البرامج والخدمات التربوية المقدمة بمركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد فقد تم اعتماد ثلاثة مستويات لفاعلية الخدمات والبرامج التربوية المقدمة لذوي اضطراب التوحد في مؤسسات التربية الخاصة، وكانت على النحو الآتي:

- المستوى المرتفع (0.67 – فأكثر) .
- المستوى المتوسط (0.33 – 0.66) .
- المستوى المتدني (أقل من 0.33) (السريع ،2013)

حيث هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج والخدمات المقدمة داخل مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد

جدول (2) يتناول عرضا للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومستوى الانطباق لكل بعد من ابعاد اداة الدراسة

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية	مستوى الانطباق
الكوادر العاملة	18	32.56	60.30	متوسط
التقييم التشخيصى	21	39.00	61.90	متوسط

البرنامج التربوي الفردى	34	58.25	57.11	متوسط
المنهاج المرجعى	20	37.81	63.02	متوسط
طرق التدريب والتدريس	52	100.81	64.62	متوسط
البيئة التعليمية	20	38.44	64.06	متوسط
تحليل السلوك التطبيقى	15	30.44	67.64	مرتفع
التهيئة والدمج	41	81.69	66.41	مرتفع
الخدمات المساندة	42	78.13	62.00	متوسط
مشاركة ودعم تمكين الأسرة	19	33.81	59.32	متوسط

يبين الجدول أن بعد تحليل السلوك التطبيقي تصدر الترتيب الأول بنسبة (67.64) بمستوى انطباق مرتفع ويليه بعد التهيئة والدمج بنسبة (66.41) بمستوى انطباق مرتفع وفي الترتيب الثالث جاءت نتائج بعد البيئة التعليمية بنسبة(64.06) ومستوى انطباق متوسط ويأتي بعد طرائق التدريس والتدريب بالمرتبة الرابعة بنسبة (64.62) ومستوى انطباق متوسط وبالنظر إلى بعد المنهاج المرجعي نجده يحتل المرتبة الخامسة بنسبة (63.02)بمستوى انطباق متوسط كما مثل بعد الخدمات المساندة الترتيب السادس بنسبة (62.00) بمستوى الانطباق متوسط وبالترتيب الثامن كان بعد الكوادر العاملة بنسبة (60.30) بمستوى متوسط وظهرت نتائج بعد المشاركة ودعم الاسرة في المرتبة التاسعة بنسبة(59.32)ومستوى انطباق متوسط وبالمرتبة العاشرة جاء بعد البرنامج التربوي الفردي بنسبة(58.25) ومستوى الانطباق متوسط

ويتضح من الجدول ان المتوسطات لجميع ابعاد اداة البرامج المقدمة في مركز بنغازي للتأهيل الشامل لأطفال التوحد كانت متوسطة إلى أن بعدين كانت درجة انطباقهما مرتفعة وهما تحليل السلوك التطبيقي والتهيئة والدمج مقارنة بباقي الابعاد

مناقشة النتائج وتفسيرها

ومن خلال النتائج والتي اظهرت بعد تحليل السلوك التطبيقي بمستوى أعلى مقارنة بباقي الابعاد حيث يعتمد المركز على تطبيق برنامج لوفاس حيث تمت ملاحظة ذلك والاطلاع على المذكرات الموضح بها البرنامج كدليل عمل داخل الحلقات التدريبية ويشرف المكتب النفسي على متابعة تنفيذها وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزراع (2008) في حين لا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية فيما يخص البرنامج التربوي الفردي حيث يظهر بعد البرنامج التربوي الفردي ذى مستوى مرتفع في دراسة الزارع واقل مستوى بالنسبة للأبعاد الاخرى بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية ومن خلال الملاحظة واجراء المقابلات لوحظ عمل الفريق بشكل منظم لكل

طفل على حدا في الجلسات الفردية أو داخل الحلقات التدريبية والتعليمية مراعاة الفروق في المجالات النمائية موجود لكن بدون تصميم لخطة فردية بطريقة علمية وصياغة لأهداف الخطة الفردية بشكل واضح الملامح وهذه النتيجة لاتتفق مع نتائج دراسة (تايتجنز ،2011)و(السريع،2013) و(الخطيب ،2012) التي اظهرت مستوى مرتفع وتتفق دراسة العلوان (2006) التي أظهرت عدم فاعلية البرامج التربوية والسلوكية المقدمة للأطفال التوحديين. كما تتفق مع دراسة تايتجنز ، ومك كاري، وكوتشير ((Tietjens, McCary, and Co–chair, 2005 التي اشارت بمراقبة وتقييم التقدم في البرامج. وبالنسبة لبعد التهيئة والدمج تظهر نتائج الدراسة الحالية مستوى مرتفع مقارنة بباقي الابعاد حيث تبذل جهود من الفريق متعدد التخصصات في هذا الجانب وهذا لايتفق مع (السريع ،2013) اما بالنسبة لبعد البيئة التعليمية بالرغم من عدم وجود مقر مصمم كمركز لأطفال التوحد الا انه تم تهيئته وتكييفه ليناسب سمات الأطفال واحتياجاتهم وظهر بمستوى متوسط وهذا يتفق مع (السريع ،2013) ولا يتفق مع(الزراع ،2008) و (الخالدي ،2011) الذي اظهرت دراسته تدني تطبيق معايير الجودة في ابعاد البيئة التعليمية والخدمات

المساندة والكوادر العاملة وعنصر مشاركة الاسرة وتتفق مع (الخطيب ،2012) فيما يخص البيئة التعليمية والادارة والعاملون بمستوى انطباق متوسط في حين لاتتفق مع السريع ،2013و الزراع ،2008 والخطيب ،2012 وتتفق نتائج الدراسة (محمد ،2011) حيث اظهرت النتائج انطباق الخدمات وفق معايير الجودة الشاملة وفيما يخص بعد طرائق التدريس والتدريب لا تتفق مع نتائج(شكوكاني ،2018) والتي يظهر فيها هذا البعد بمستوى مرتفع في حين يظهر بالدراسة الحالية بمستوى متوسط

وبالنظر لنتائج الدراسة الحالية تظهر النسب تقدم نحو معايير الجودة في مستوى البرامج والخدمات والتي تقدم في ظروف تحتاج فيها للمزيد من الدعم المادي والتدريبي والتوجيهي وتظهر جهود الفريق للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة والحرص على التحسين والتطوير من خلال الخطط المرسومة لتطوير مهارات الكوادر العاملة واسر الأطفال الملتحقين بالمركز

كما تظهر من خلال الملاحظة الحرص على سلامة الأطفال ومتابعة مراعاة الفريق لمشاعر الطفل وحمايته داخل المركز والمحافظة على الامن الجسمي والنفسي من خلال الاشراف من الادارة والمكتب النفسي اضافة إلى كاميرات المتابعة المنتشرة داخل الحلقات وغرف الجلسات ومختلف انحاء المركز

التوصيات

- تخصيص مقر للمركز مصمم لتلبية احتياجات الأطفال والبرامج المقدمة
- دعم المركز بالدورات التدريبية المكثفة فيما يخص الجوانب التالية:-
- طرائق التدريس والتدريب
- المقاييس والاختبارات المقننة على البيئة الليبية
- دعم غرفة المصادر بالتقنيات والوسائل المعينة
- برامج ارشادية للأسر ليكونوا اكثر فاعلية في تنفيذ البرامج التربوية
- التدريب على صياغة الاهداف السلوكية
- التدريب على تصميم البرنامج التربوي الفردي والخطة التعليمية الفردية
- التدريب على استراتيجيات تعديل السلوك
- اجراء برامج تشجيعية للكوادر المميزة بالعمل
- التواصل مع المؤسسات المتعلقة بالأطفال وتقديم محاضرات لطرق التعامل مع أطفال التوحد مثل الرياض والمستشفيات الخاصة بالأطفال
- القيام بدراسات لتقييم جودة البرامج والخدمات المقدمة لأطفال التوحد داخل المراكز الخاصة (القطاع الخاص)

الاهتمام بتوفر معلمي التربية البدنية والفنية المؤهلين للتعامل مع أطفال التوحد

تطوير قسم للتهيئة المهنية بالنسبة للأعمار التي تتعدى مرحلة الطفولة وتنمية اهتماماتهم بما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم

المراجع :

1- الخالدي، إحسان (2011). فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، عمان.

2- الخطيب ، عاكف والزغبي ،سهيل (2012) .مستوى فاعلية مؤسسات التربية الخاصة التي تعنى بالتوحد بالأردن وفق المعايير العالمية ، مجلة القدس المفتوحة ، مجلد 1 العدد4 ، 2013

3- الرميح ،ندى بنت صالح (2015) . معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية واقليمية .الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة . الدوحة . قطر

4- الزارع، نايف (2008). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ودرجة انطباقها على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
5- الزارع، نايف (2010). المدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، (ط1)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
6- الزريقات، ابراهيم (2004) . التوحد الخصائص والعلاج ، عمان ،دار وائل للطباعة والنشر
7- العلوان ،علي (2006). تقييم البرامج التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال التوحديين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية، عمان.
8- الغرير ، أحمد نايل (2016) . فاعلية برامج وخدمات التعليم والتشخيص والارشاد في مؤسسات أطفال التوحد ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، العدد 25
9- الفتلاوي ، سهيلة (2008). الجودة في التعليم، المفاهيم المعايير، المواصفات، المسؤوليات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
10- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين (2010)، معايير الاعتماد الخاص لبرامج وخدمات الإعاقة العقلية، عمان: الأردن.
11- اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد . (2007) .للإعداد المعايير الاكاديمية للتعليم العالي في مصر . وزارة التعليم العالي .
12- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، قانون حقوق الأشخاص المعوقين .(2007) قانون رقم (31) .
13- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، (2009) .معايير الاعتماد الخاص لبرامج التوحد ومراكز التشخيص . الأردن
14- خليل، إيهاب (2009). الأوتيزم (التوحد) والإعاقة العقلية، دراسة سيكولوجية، (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
15- سليمان ، أحمد السيد (2010) . تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق . العين . الأمارات العربية المتحدة . دار الكتاب الجامعي
16- شكوكاني،هيثم والصمادي،جميل (2018) تقييم برامج اضطراب طيف التوحد في الأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 45 ، العدد 4
17- عودة ،أحمد (1999) .القياس والتقويم في العملية التدريسية . الأردن :دار الأمل .ط 3 .
18- كنعان ، أحمد علي (2011) . تقييم اعداد معلم رياض الاطفال وتأهيله وفق متطلبات الجودة . مجلة الاتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس . المجلد التاسع .العدد الأول
19- محمد ، عبد الصبور منصور (2011) . الجودة الشاملة في برامج وخدمات التربية الخاصة كما تقدم من وجهة نظر المعلمين وكما تدرك من وجهة نظر الاباء . مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية . مجلد 2
20- مجيد ، سوسن شاكر (2010) . التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه .عمان . الأردن . ديبونو للطباعة والنشر